

تفسير ابن ابي حاتم

- @ 499 قال : واخرجوا ابراهيم - يعني من النار - فادخلوه على الملك ، ولم يكن قبل ذلك دخل عليه ، فكلمه وقال : من ربك ؟ قال : ربي الذي يحي ويميت . قال نمروذ : انا احي واميت ، انا اخذ اربعة نفر ، فادخلهم بيتا ، فلا يطعموا ولا يسقوا ، حتى اذا هلكوا من الجوع ، اطعمت اثنين وسقيتهما ، فعاشا ، وتركت الاثنين ، فماتا فعرف ابراهيم ان له قدرة وتسليطا في ملكه على ان يفعل ذلك . قال له ابراهيم فان ا^ا ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر وقال : ان هذا انسان مجنون ، فاخرجه الا ترون انه مجنون ، اجترا على الهتك فكسرهما ، وان النار لم تاكله . وخشى ان يفتضح في قومه . .
- 2637 حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، ابنا حفص بن عمر ، ابنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة في قوله : انا احيي واميت يقول : انا اقتل من شئت ، واترك من شئت . .
- 2638 حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، ابنا عبد الرزاق 1 ابنا معمر ، عن زيد بن اسلم ان اول جبار كان في الارض نمروذ ، وكان الناس يخرجون فيمتارون من عنده الطعام . قال : فخرج ابراهيم ، يمتار مع من يمتار ، فاذا مر به ناس قال : من ربكم ؟ قالوا : انت . حتى مر به ابراهيم . قال : من ربك ؟ قال : الذي يحي ويميت . قال انا احيي واميت . قال ابراهيم : فان ا^ا ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر فرده بغير طعام . قوله تعالى : فبهت الذي كفر .
- 2639 اخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب الى ثنا الفريابي ، قال : قال : سفيان ، قوله : فبهت الذي كفر قال : فسكت ، فلم يجبه بشيء . .
- 2640 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عيسى وعبد الرحمن بن سلمة قالا : ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، يقول ا^ا تبارك وتعالى : فبهت الذي كفر يقول : وقعت عليه الحجة يعني : نمروذ . وبه في قوله : وا^ا لا يهدي القوم الظالمين اي : لا يهديهم في الحجة عند الخصومة ، بما هم عليه من الضلالة .